١٢٢

او يبيع له اي لحقه بان اوجبت الجناية مالا او عفي على
مال فات الرهن فيما اقتص فيه او بيع لفوات محله نعم
ان وجبت قيمته كان كان تحت يد غاصب لم يفت الرهن بل
يكون قيمته رهنا مكانه فلو عاد المبيع الى ملك الراهن لم يكن
رهنا كما لو تلف المرهون بافة سماوية او جنى على سيده
فاقتص منه المستحق فيفوت الرهن لذلك لا ان وجد
والجناية على غير اجنبي سبب وجوب مال كان عفي عليه او كان
القتل خطا فلا يفوت الرهن وتعبيري بذلك اعم من تعبيره
بعفي على مال وان قتل مرهون مرهونا لسيده عند اخر
فاقتص منه السيد فات الرهنان لفوات محلهما وان
وجب مال كان قتل خطأ او عفي على مال تعلق به اي بالمال
حق مرتهن القتيل والمال متعلق برقبة القاتل فيباع
بعيد رد ثمه بقولي ان لم تزد قيمته على الواجب بالقتل وثمنه
ان لم يزد على الواجب رهن والا فقدر الواجب منه لا انه يصير
نفسه رهنا لان حق المرتهن في ماليته لا في عينه ولانه قد
يرغب فيه بزيادة فيتوثق مرتهن القاتل بها فان زادت
قيمة القاتل على الواجب بيع قدره وحكم ثمنه ما مر فان
تعذر بيع بعضه او نقص به بيع الكل وصار الزائد رهنا
عند مرتهن القاتل ولو اتفق الراهن والمرتهنان على
النقل فعل او الراهن والمرتهن القتيل نقل الشخان

١٢٢

عن الامام انه ليس المرتهن القاتل طلب البيع ثم قالا و
مقتضى التوجيه بتوقع زيادة راغب ان لا ذلك فان كانا اي
القاتل والقتيل مرهونين بدين واحد عند شخص
فاكثر او بدينين عند شخص فان اقتص سيد من القاتل
فاتت الوثيقة والا بان لم يقتص منه بل وجب مال متعلق
برقبته نقصت اي الوثيقة في الاول وتنقل في الثاني
لغرض اي فائدة للمرتهن بان يباع القاتل ويصير ثمنه
رهنا مكان القتيل فان لم يكن في نقلها غرض لم تنقل فلو كان
احد الدينين حالا والاخر مؤجلا او كان احدهما اطول
اجلا من الاخر فللمرتهن التوثق بثمن القاتل لدين القتيل
فان كان حالا فالفائدة استيفاؤه من ثمن القاتل في الحال
او مؤجلا فقد توثق ويطالب بالحال وان اتفق الدينان
قدرا وحلولا او تاجيلا وقيمة القتيل اكثر من قيمة
القاتل او مساوية لها لم تنقل الوثيقة لعدم الفائدة
وان كانت قيمة القاتل اكثر نقل منه قدر قيمة القتيل
وذكر فوات الوثيقة في الصورتين مع الاطلاق عن التقييد
في الاولى في النقص بشخص من زيادتي وينفك الرهن
بفسخ مرتهن ولو بدون الراهن لان الحق له وهو جائز
من جهته وبراءة من الدين باداء او ابراء او حوالة او غيرها
لا ببراءة من بعضه فلا ينفك شيء من المرهون كحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)